

بيان صادر عن منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، جيمي ماكغولدريك، ومديرة عمليات الأونروا في الضفة الغربية، غوين لويس، ومسؤول مكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، جيمس هينان، يطالبون فيه السلطات الإسرائيلية بوقف مخططات الهدم في منطقة صور باهر بمحافظة القدس*

٢٠١٩/١٠/١٩

إننا نتابع عن كثب التطورات في منطقة صور باهر بمحافظة القدس. هنالك سبعة عشرة فلسطيني/ من بينهم تسعة لاجئين من فلسطين، يواجهون خطر التشريد، وأكثر من ٣٥٠ شخص آخر يواجهون خطراً جماعياً بفقدان الممتلكات وذلك بسبب نية السلطات الإسرائيلية هدم ١٠ مبان، تشتمل على حوالي 70 شقة، بسبب قربها من الجدار العازل في الضفة الغربية. وقبل شهر، وفي أعقاب استنفاذ كافة سبل الانتصاف القانوني المحلية، أرسلت القوات الإسرائيلية إلى السكان "إشعاراً بنية الهدم" سينتهي يوم غد الثامن عشر من تموز.

إن عمليات الهدم والإخلاء القسري تعد بعضاً من الضغوطات المتعددة التي تتسبب بخلق خطر الترحيل القسري للعديد من الفلسطينيين في الضفة الغربية. ولقد تضرر سكان القدس الشرقية والمناطق المحاذية لها على وجه الخصوص بذلك، مع ارتفاع كبير في عمليات الهدم في عام ٢٠١٩. ومن ضمن الفلسطينيين السبعة عشرة الذين هم الآن عرضة لخطر التشريد، فإن تسعة منهم هم من لاجئي فلسطين، بمن في ذلك زوجان كبيران في السن وخمسة أطفال. وبالنسبة للعديد من اللاجئين في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، فإن التشريد يعد ذكرى حية وخطراً داهماً في آن واحد. إن التشريد، وتحديدًا للأشخاص الأشد عرضة للمخاطر، أمر مسبب للصدمة وينطوي على عواقب دائمة.

ونحن ننضم للآخرين في المجتمع الدولي بمطالبة إسرائيل بوقف الخطط الرامية إلى هدم تلك المباني وغيرها والعمل على تنفيذ سياسات تخطيط عادلة تمنح للسكان الفلسطينيين في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، القدرة على تلبية احتياجاتهم الإسكانية والتنمية، وذلك تماشياً مع التزاماتها بوصفها سلطة قائمة بالاحتلال.

* المصدر: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)
<https://tinyurl.com/y538I57k>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>